



خبراء: ضربة قاصمة للإرهاب



اقتصاد قطر يدفع فاتورة المراهقة السياسية



قطع العلاقات وإغلاق الحدود مع قطر

«38»

«36»

«34»

33



www.albayan.ae

الثلاثاء 11 رمضان 1438 هـ | 06 يونيو 2017م | العدد 13502

8 دول في مقدمتها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر تقطع علاقاتها مع الدوحة

# سياسات قطر الداعمة للإرهاب تقودها إلى العزلة

باتفاق الرياض لإعادة السفراء والاتفاق التكميلي له 2014، ومواصلة دعمها وتمويلها واحتضانها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة والطائفية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين وعملها المستمر على نشر وترويج فكر تنظيم داعش والقاعدة عبر وسائل إعلامها المباشر وغير المباشر، وكذلك نقضها البيان الصادر عن القمة العربية الإسلامية الأمريكية بالرياض بتاريخ 21 - 5 - 2017 لمكافحة الإرهاب الذي اعتبر إيران الدولة الراحبة للإرهاب في المنطقة إلى جانب إيواء قطر للمتطرفين والمطربين أمنياً على ساحتها وتدخلها في الشؤون الداخلية لدولة الإمارات وغيرها من الدول واستمرار دعمها للتنظيمات الإرهابية، ما سيدفع بالمنطقة إلى مرحلة جديدة لا يمكن التنبؤ بعواقبها وتبعاتها.

وأسفت دولة الإمارات العربية المتحدة على ما تنتهجه السلطات القطرية من سياسات تؤدي إلى الوقيعة بين شعوب المنطقة، مؤكدة في الوقت نفسه احترامها وتقديرها البالغين للشعب القطري الشقيق لما يربطها معه من أواصر القربى والنسب والتاريخ والدين.

## حماية الأمن

كما أصدرت السعودية بياناً قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية مع قطر من أجل حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، وكذلك إغلاق كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية، ومنع العبور في الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية السعودية، نتيجة للاتهاكات الجسيمة التي تمارسها السلطات في الدوحة، سراً وعلناً، طوال السنوات الماضية بهدف شق الصف الداخلي السعودي، والتخريب للخروج على الدولة، والمساس بسيادتها، واحتضان جماعات إرهابية وطائفية متعددة، تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة، ومنها جماعة الإخوان المسلمين وداعش والقاعدة.

## زعزعة الاستقرار

واتخذت البحرين القرار نفسه ضد قطر بسبب «إصرار الدوحة على المضي في زعزعة الأمن والاستقرار في مملكة البحرين والتدخل في شؤونها». وأضافت في بيان ان الممارسات القطرية الخطيرة لم يقتصر شرها على مملكة البحرين فقط.. إنما تعدته إلى دول شقيقة أحيطت علماً بهذه الممارسات التي تجسد نمطاً شديداً للخطر لا يمكن الصمت عليه أو القبول به وإنما يستوجب ضرورة التصدي له بكل قوة وحزم.

## معادة

وأعلنت مصر أن قرارها قطع العلاقات مع الدوحة سببه «إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معاد لمصر، وفشل كافة المحاولات لإثائه عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان الإرهابي بالإضافة إلى ترويج فكر تنظيم القاعدة وداعش ودعم العمليات الإرهابية في سيناء، كما أعلنت الحكومة اليمنية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، متهمه الدوحة بدعم الانقلابيين الحوثيين ودعم جماعات متطرفة في اليمن، وأكدت تأييدها للخطوات التي اتخذتها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بإنهاء مشاركة القوات القطرية. وفي ليبيا، أكدت الحكومة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة تضامناً مع أشقائها في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، وأكد أن سجل قطر في اعتداءاتها المتكررة والعديدة على كرامة الشعب الليبي بعد أحداث 17 فبراير، لاطالما أغضب قطاعات عريضة من الليبيين. بدورها، أعلنت كل من جمهورية جزر المالديف وجزر موريشيوس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر.

## قطع العلاقات مع قطر.. أسباب متعددة

أعلنت 8 دول، هي السعودية والإمارات والبحرين ومصر واليمن وليبيا والمالديف وجمهورية موريشيوس، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر بسبب استمرار سياسة الدوحة العدائية والداعمة للإرهاب ولكل دولة أسبابها الخاصة في اتخاذ مثل هذه الخطوة الحاسمة وإن كانت كلها تتفق في أن سياسة قطر التي تعمل على زعزعة استقرار المنطقة.



### مصر

- إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معادٍ لمصر.

- إيواء قيادات إخوانية صادر بحقهم أحكام قضائية في عمليات إرهابية.

- ترويج فكر تنظيم القاعدة وداعش ودعم العمليات الإرهابية في سيناء.

- إصرار قطر على التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول المنطقة.



### البحرين

- إصرار الدوحة على المضي في زعزعة أمن واستقرار المملكة.

- استمرار حكومة الدوحة في دعم المستويات.

- العمل على إسقاط النظام الشرعي في المملكة.



### السعودية

- أسباب تتعلق بالأمن الوطني السعودي بهدف حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف.

- الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها السلطات في الدوحة بهدف شق الصف الداخلي السعودي.

- دعم نشاطات الجماعات الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة القطيف.

- الدعم والمساندة من قبل السلطات في الدوحة لمليشيات الحوثي الانقلابية.



### الإمارات

- عدم التزام السلطات القطرية باتفاق الرياض لإعادة السفراء والاتفاق التكميلي له 2014

- مواصلة الدوحة دعم وتمويل واحتضان التنظيمات الإرهابية والمتطرفة والطائفية وعلى رأسها الإخوان

- عمل الدوحة المستمر على نشر وترويج فكر تنظيم داعش والقاعدة عبر وسائل إعلامها المباشر وغير المباشر

- نقض الدوحة البيان الصادر عن القمة العربية الإسلامية الأمريكية بالرياض

- إيواء قطر للمتطرفين والمطربين أمنياً على ساحتها وتدخلها في الشؤون الداخلية لدولة الإمارات وغيرها من الدول

- استمرار دعم قطر للتنظيمات الإرهابية



### اليمن

- تضاح ممارسات قطر وتعاملها مع المليشيات الانقلابية، ودعمها للجماعات المتطرفة في البلاد.

- تضاح ممارسات قطر وتعاملها مع المليشيات الانقلابية، ودعمها للجماعات المتطرفة في البلاد.

- تضاح ممارسات قطر وتعاملها مع المليشيات الانقلابية، ودعمها للجماعات المتطرفة في البلاد.



### موريشيوس

- تأييدها لقرارات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، وباقي الدول الأخرى التي قطعت كافة العلاقات مع الدوحة.



### جزر المالديف

- معارضة المالديف القوية للأشياء التي تشجع على الإرهاب والتطرف.

- التزامها بالعمل مع الدول التي تعزز السلم والاستقرار.



### ليبيا

- التضامن مع الأشقاء في دول مجلس التعاون ومصر.

- سجل قطر في اعتداءاتها المتكررة والعديدة على كرامة الشعب الليبي.



### اليمن

- تضاح ممارسات قطر وتعاملها مع المليشيات الانقلابية، ودعمها للجماعات المتطرفة في البلاد.

- تضاح ممارسات قطر وتعاملها مع المليشيات الانقلابية، ودعمها للجماعات المتطرفة في البلاد.

## البيكان

## قرقاش: القرار جاء بعد سنوات من التحريض

### دبي - البيان

أعرب معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن سياسة المال والإعلام والرهان على الحزبية والتطرف أثبتت فشلها، مشدداً على أن الإمارات اختارت الاستقرار على الفوضى واختارت سلمان والسعودية.

وكتب معاليه في تغريدات على تويتر: «يوم صعب ومأزوم، تراكم سنوات من تحريض الشقيق على أشقائه، قرار الأشقاء جاء بعد سنوات من النصح والصبر، كم تمنينا تحكيم العقل والحكمة بدل المكابرة». وأضاف معالي الدكتور أنور قرقاش:



«أثبتت سياسة المال والإعلام والرهان على الحزبية والتطرف فشلها، جوهر الحل في تغيير السلوك المحرض والمضرب، بيئة الشقيق الطبيعية غير التي اختارها». وأردف معاليه: «المسألة ليست

حول السيادة واستقلال القرار، بل رفضاً لسياسة موجهة تضر بالأشقاء وتقوض أمن واستقرار الخليج العربي، لا يمكن أن نكون جميعاً مختلين». وقال معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية: «اعتقد الشقيق أن المكابرة والصوت الإعلامي العالي سيبه لتفادي الأزمة، لم يدرك أن الحل في الحكمة وتغيير السلوك الذي ألحق ضرراً بالجار والشقيق». وتابع: «الأزمة الحالية محورها طبيعة العلاقة بين الأشقاء الشركاء الحلفاء، خيار الأشقاء الشفافية والنجرة والصدق، وصفة واضحة ولعلاقة دائمة وصادقة ثابتة». وتساءل معاليه: «هل بالإمكان أن

يغير الشقيق سلوكه؟ أن يكون حافظاً للعهد والميثاق، حريصاً على الإخوة والجيرة، شريكاً في العسر واليسر؟ هذا هو بكل بساطة إطار الحل». وأضاف معاليه: «بعد تجارب الشقيق السابقة لا بد من إطار مستقبلي يعزز أمن واستقرار المنطقة، لا بد من إعادة بناء الثقة بعد نكث العهود، لا بد من خريطة طريق مضمونة». واختتم معاليه تغريداته بالقول: «في الإمارات اخترنا الصدق والشفافية، اخترنا الاستقرار على الفوضى، اخترنا الاعتدال والتنمية، اخترنا الثقة والوضوح، واخترنا سلمان والسعودية».

إعداد: البيان

## لحماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف

# سلوك قطر المريب يُجبر دولاً خليجياً

### عواصم - البيان، وكالات

أعلنت كل من الإمارات والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية واليمن وليبيا وجزر المالديف أمس، قطع علاقاتها مع قطر، وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية أمامها وإمهال دبلوماسيتها 48 ساعة لمغادرة البلاد، مع سحب سفراء هذه الدول من الدوحة، وإمهال القطريين 14 يوماً لمغادرة البلاد مع منع مواطنيها من دخول قطر.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية في بيان، أن الرياض قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية مع قطر من أجل حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، وصرح مصدر مسؤول في البيان، أن حكومة المملكة العربية السعودية، انطلاقاً من ممارسة حقوقها السيادية التي كفلها القانون الدولي، وحمايةً لأمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، فإنها قررت قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع دولة قطر، كما قررت إغلاق كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية، ومنع العبور في الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية السعودية، والبدء بالإجراءات القانونية الفورية للتفاهم مع الدول الشقيقة والصديقة والشركات الدولية، لتطبيق ذات الإجراء بأسرع وقت ممكن لكافة وسائل النقل من وإلى دولة قطر، وذلك لأسباب تتعلق بالأمن الوطني السعودي. وقال البيان «اتخذت المملكة العربية السعودية قرارها الحاسم هذا نتيجة للانتهاكات الجسيمة التي تمارسها السلطات في الدوحة، سرراً وعلناً، طوال السنوات الماضية بهدف شق الصف الداخلي السعودي، والتعرض للخروج على الدولة، والمساس بسيادتها، واحتضان جماعات إرهابية وطائفية متعددة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة، ومنها جماعة (الإخوان المسلمين) و(داعش) و(القاعدة)، والترويج لأدبيات ومخططات هذه الجماعات عبر وسائل إعلامها بشكل دائم، ودعم نشاطات الجماعات الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة القطيف من المملكة العربية السعودية، وفي مملكة البحرين الشقيقة، وتمويل وتبني وإيواء المتطرفين الذين يسعون لضرب استقرار ووحدة الوطن في الداخل والخارج، واستخدام وسائل الإعلام التي تسعى إلى تضييق الفتنة داخلياً، كما اتضح للمملكة العربية السعودية الدعم



وجاء في البيان «تؤكد المملكة العربية السعودية أنها صبرت طويلاً رغم استمرار السلطات في الدوحة على التلمص من التزاماتها، والتأمر عليها، حرصاً منها على الشعب القطري الذي هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في المملكة، وجزء من أرومتها، وستظل المملكة سنداً للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمنه واستقراره بغض النظر عما ترتكبه السلطات في الدوحة من ممارسات عدائية».

### البحرين

واتخذت البحرين القرار نفسه ضد قطر بسبب «أصرارها على المضي في زعزعة الأمن والاستقرار في مملكة البحرين والتدخل في شؤونها». وجاء

العدائية ضد المملكة، والوقوف ضد الجماعات والنشاطات الإرهابية، وكان آخر ذلك عدم تنفيذها لاتفاق الرياض». وأضاف البيان أنه «إنفاذاً لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية يمنع على المواطنين السعوديين السفر إلى دولة قطر، أو الإقامة فيها، أو المرور عبرها، وعلى المقيمين والزائرين منهم سرعة المغادرة خلال مدة لا تتجاوز 14 يوماً، كما تمنع، بكل أسف، لأسباب أمنية احترازية دخول أو عبور المواطنين القطريين إلى المملكة العربية السعودية، وتمهل المقيمين والزائرين منهم مدة 14 يوماً للمغادرة، مؤكدة التزامها وحرصها على توفير كل التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمرين القطريين».

والمساندة من قبل السلطات في الدوحة لميليشيا الحوثي الانقلابية حتى بعد إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن». وأضاف البيان «كما أنها اتخذت هذا القرار تضامناً مع مملكة البحرين الشقيقة التي تتعرض لحمولات وعمليات إرهابية مدعومة من قبل السلطات في الدوحة». كما جاء في البيان «إنه منذ عام 1995م بذلت المملكة العربية السعودية وأشقاؤها جهوداً مضنية ومتواصلة لحث السلطات في الدوحة على الالتزام بتعهداتها، والتقيد بالاتفاقيات، إلا أن هذه السلطات دأبت على نكث التزاماتها الدولية، وخرق الاتفاقيات التي وقعتها تحت مظلة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتوقف عن الأعمال

### إنهاء مشاركة قطر في التحالف العربي

أنهت قيادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية مشاركة قطر في التحالف لدعم الشرعية في اليمن. وجاء في بيان لقيادة التحالف، نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، «تعلن قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن أنها قررت إنهاء مشاركة دولة قطر في التحالف بسبب ممارساتها التي تعزز الإرهاب، ودعمها تنظيماته في اليمن ومنها القاعدة و داعش وتعاملها مع الميليشيات الانقلابية في اليمن مما يتناقض مع أهداف التحالف التي من أهمها محاربة الإرهاب».

## قطر تهرب إلى الأمام.. وإيران تهبّ للدفاع عن حليفها

## «جبهة تحرير قطر» تعلن عزل تميم وتشكل مجلساً أعلى لإدارة البلاد

سوريا ومصر وليبيا وعرض ما سيتم الاتفاق عليه مع سوريا وليبيا لإعادة بناء ما تسببت سياسات الأمير المعزول في تدميره، وإعادة العلاقات مع الدول الشقيقة في المنطقة العربية ومجلس التعاون الخليجي وفق مبادئ الإخوة وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. وتعهد المجلس القيادي لتنسيقية جبهة تحرير إمارة قطر أمام المجتمع الدولي بالالتزام بكافة الاتفاقيات والعقود الموقعة بعد عزل تميم بن حمد، مع بذل كل ما تستطيعه الإدارة الجديدة في البلاد لمحاربة الإرهاب.

### القاهرة - وكالات

أعلنت تنسيقية جبهة تحرير إمارة قطر، عزل حاكم قطر الجاري، تميم بن حمد آل ثاني، وتقديمه للمحاكمة لإهداره ثروة الشعب القطري في دعم الإرهاب والإرهابيين، والإضرار بالعلاقات الإقليمية لدولة قطر. وأكدت تنسيقية جبهة تحرير إمارة قطر، بحسب صحيفة اليوم السابع المصرية، أمس، انتخاب مجلس أعلى لإدارة البلاد لحين ترشيح عائلة أحمد آل ثاني أميراً للبلاد، والاعتذار للشعوب العربية التي تضررت من السياسة القطرية لدعم الإرهاب، خصوصاً في

### الجبهة تعتذر للشعوب العربية التي تضررت من السياسة القطرية لدعم الإرهاب

## هاشتاغ قطع العلاقات مع قطر يتصدر «تويتر» في العالم

### دبي - البيان، وكالات

تصدر هاشتاغ قطع العلاقات مع قطر، قائمة الأكثر تداولاً بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في العالم، بعد قطع دول عربية وأجنبية العلاقات مع قطر لدعمها الإرهاب. واجتاح الهاشتاق تويتر، خلال ساعات تأييداً للقرار، الذي يراه المشاركون في الهاشتاق من دول العالم المختلفة، أنه تأخر كثيراً، لأن الجميع يعلم علاقة قطر وتورطها في تمويل الإرهاب، مع التأكيد على أن موقف الدول العربية التي قطعت العلاقات، هو ضد النظام القطري وسياساته وليس ضد الشعب القطري الشقيق.

وشهد الهاشتاغ مشاركات من توجهات مختلفة، كان اللافت فيه الموقف الضعيف لمؤيدي قطر وانكشاف المزاعم التي يسوقونها للدفاع عن سياسات الدوحة المزعومة للاستقرار. ومن أكثر التغريدات انتشاراً «سمعا وطاعة سيدي سلمان» في تعبير المغردين عن الاستجابة لأمر قطع العلاقات مع قطر بسبب دعم الأخيرة للإرهاب. وكتب المغرد حسن المحامض متوجهاً بالكلام لقطر: «حاربت استقرار ليبيا ومصر، دعم الميليشيات الدموية الانقلابية في اليمن، دعم اراهبيسي القطيف والبحرين، ويأتي جاهل يقول لم #قطع\_العلاقات\_مع\_قطر».



بيلاده وكل من إيران والإخوان وحزب الله، ما يشير إلى استمرار القيادة القطرية الحالية بالانفصال عن الواقع. وفور صدور قرار قطع العلاقات أمس، صدر أول رد فعل إيراني من المستشار السياسي للرئاسة الإيرانية، حميد أبو طالب، الذي انبرى للدفاع عن الدوحة ومهاجمة المملكة العربية السعودية بجملة من التغريدات. وتابع طالبي منهج التضليل في التقليل من شأن قطر من خلال وصفها بأنها «بلد صغير» بغرض تبرئتها وتصويرها كدولة ليست لديها إمكانيات حتى تقوم بزعزعة الاستقرار. أما وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، فقد دعا للحوار، رغم أن طهران ترفض منذ سنوات الخوض في أي حوار يناقش تدخلاتها ودعمها للميليشيات الإرهابية في العديد من دول المنطقة. في السياق، نشرت وكالة تسنيم الإيرانية مقالة للكاتب حسن رستمي، احتفى فيه بأن «الدوحة لم ترضخ»، والمقصود عدم استجابة الدوحة لمتطلبات وحدة الصف الخليجي والتوقف عن استخدام أدورها الإرهابية بالوكالة لضرب استقرار عدد من الدول العربية. وفي موضوع آخر، حاولت «تسنيم» اللعب على التضليل الاعتيادي الذي تمارسه ضد دول المنطقة وذلك عبر الترويج لهاشتقات «تضامنية» مع قطر، بهدف التقليل من صورة العزلة التي أوقعت قطر نفسها فيها.

### الإعلام الإيراني لعب على الوتر محرّضاً بثوب الداعي إلى الحوار

### دبي - البيان

واصلت قطر سياسة التضليل، في أول رد لها على قرار مقاطعتها، وبادر بها الذي اقتصر على تكرار تصريحاتها السابقة «منفصلاً عن الواقع» مع تجاهله الأسباب الحقيقية المدعومة بالوقائع والأدلة التي تثبت ضلوع الدوحة في زعزعة الاستقرار الإقليمي ودعم الإرهاب. وتزامن ذلك مع مسارة مسؤولين وسياسيين وكتاب إيرانيين إلى الدفاع عن موقف الدوحة، الحليفة الخفية لطهران منذ سنوات طويلة. وكبرت وزارة الخارجية بدولة قطر في بيان مزاعمها السابقة، متجاهلة مرور ما يقارب أسبوعين على الشرخ الذي أحدثته تصريحات أمير قطر تميم بن حمد والتي أكد فيها العلاقات الوثيقة التي تربط بين



# سنة وأجنبية على قطع علاقاتها مع قطر

## صبر طويل قبل قطع العلاقات

جاء قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، بعد مراحل من التأزم في العلاقات بين دول عربية عدة وبين الدوحة، تتابعت حلقاتها سريعاً في الفترة الأخيرة، وبعد صبر طويل على ممارسات الدوحة وتغريبها خارج السرب الخليجي والعربي.

### يونيو 2013

كان الموقف القطري من ثورة 30 يونيو المصرية، وعزل محمد مرسي في 3 يوليو، مخالفاً للإجماع الخليجي، بعد وصف قطر له بـ «الانقلاب»، ودعم الدوحة لجماعة الإخوان، فضلاً عن التعاطي الإعلامي لقناة الجزيرة القطرية مع الأحداث.

### يناير 2011

ما يسمى بـ «الربيع العربي»، لم يبدأ فعلياً عام 2011، وإنما بدأ في الأساس منذ عام 1995، عندما زار شيمعون بيريز الدوحة عقب الانقلاب على السلطة، وقتها وضعت أولى البنات لما يحدث الآن، ومنه شق قطر للأمة ومحاولة تخريب البيت الخليجي.

### فبراير 2010

في 24 فبراير 2010، وقعت قطر وإيران اتفاقاً للتعاون الدفاعي بين البلدين، وشددتا على ضرورة توسيع التعاون الدفاعي بينهما، وهو ما أثار سخطاً خليجياً وعربياً على الدوحة وسياساتها.

### يونيو 1995

في 27 يونيو 1995، قاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، انقلاباً أيضاً على والده خليفة بن حمد آل ثاني، الذي كان موجوداً خارج دولة قطر آنذاك، وبوصول الشيخ حمد بن خليفة إلى الحكم، بدأت موجة من الاضطرابات في العلاقات القطرية الخليجية.

## البكان

«قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر في ظل إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معاد لمصر، وفشل كافة المحاولات لإثباته عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان الإرهابي، وإيواء قياداته الصادر بحقهم أحكام قضائية في عمليات إرهابية استهدفت أمن وسلامة مصر، بالإضافة إلى ترويج فكر تنظيم القاعدة وداش ودعم العمليات الإرهابية في سيناء. كما أعلنت مصر غلق أجوائها وموانئها البحرية أمام وسائل النقل القطرية. اليمن من جهتها، أعلنت الحكومة اليمنية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، متهمة الدوحة بدعم الانقلابيين الحوثيين المناصرين لإيران ودعم جماعات متطرفة في اليمن، وأكدت تأييدها للخطوات التي اتخذتها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بإنهاء مشاركة القوات القطرية.

### ليبيا

وفي ليبيا، أكدت الحكومة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة. وقال وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة الليبية، المنبثقة شرعياً عن مجلس النواب، محمد الدائري، خلال تصريح أمس، إن بلاده «قررت قطع علاقاتها مع قطر تضامناً مع أشقائها في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية». وأكد أن سجل قطر في اعتداءاتها المتكررة والعديدة على كرامة الشعب الليبي بعد أحداث «17 فبراير» لظالم أغضب قطاعات عريضة من الليبيين.

### المالديف

كما أعلنت جمهورية جزر المالديف قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر. وقالت وزارة خارجية المالديف في بيان لها «إن قرار قطع العلاقات يأتي بسبب معارضة البلد القوية الأنشطة التي تشجع على الإرهاب والتطرف». وشددت على التزامها بالعمل مع الدول التي تعزز السلم والاستقرار، مؤكدة التضامن في الحرب على الإرهاب. وأسست المالديف علاقات دبلوماسية مع قطر منذ عام 1984.

### موريشيوس

أعلنت جمهورية موريشيوس عن قطع علاقاتها مع قطر لتصبح ثاني دولة غير عربية، بعد المالديف، تجذو حذو 5 دول عربية في تحركها ضد الدوحة.

شقيقة»، وختم البيان بالقول انه «ومع اسف مملكة البحرين لهذا القرار الذي اتخذته صيانة لأمنها وحفاظا لاستقرارها البيان». وأضاف البيان «وإن تمنع حكومة مملكة البحرين مواطنيها من السفر الى قطر او الإقامة فيها، فإنها تأسف لعدم السماح للمواطنين القطريين من الدخول الى أراضيها أو المرور عبرها، كما تمنع المقيمين والزائرين القطريين مهلة 14 يوماً لمغادرة أراضي المملكة، تحزراً من أي محاولات ونشاطات عدائية تستغل الوضع رغم الاعتزاز والثقة العالية في إخواننا من الشعب القطري وغيرتهم على بلدهم الثاني». وجاء في البيان «إن الممارسات القطرية الخطيرة لم يقتصر شرها على مملكة البحرين فقط... إنما تعدت الى دول

غلق الاجواء امام حركة الطيران واقفال الموانئ والمياه الاقليمية امام الملاحة من والى قطر خلال 24 ساعة من اعلان البيان». وأضاف البيان «وإن تمنع حكومة مملكة البحرين مواطنيها من السفر الى قطر او الإقامة فيها، فإنها تأسف لعدم السماح للمواطنين القطريين من الدخول الى أراضيها أو المرور عبرها، كما تمنع المقيمين والزائرين القطريين مهلة 14 يوماً لمغادرة أراضي المملكة، تحزراً من أي محاولات ونشاطات عدائية تستغل الوضع رغم الاعتزاز والثقة العالية في إخواننا من الشعب القطري وغيرتهم على بلدهم الثاني». وجاء في البيان «إن الممارسات القطرية الخطيرة لم يقتصر شرها على مملكة البحرين فقط... إنما تعدت الى دول

### مصر

وأعلنت مصر أن قرارها قطع العلاقات مع الدوحة سببه «إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معاد لمصر، وفشل كافة المحاولات لإثباته عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان الإرهابي». وأفاد بيان صادر عن الخارجية المصرية أن الحكومة قررت

## تمثيل دبلوماسي

أعلنت اليونان، أمس، إنها ستمثل مصر دبلوماسياً في قطر، بعدما قطعت القاهرة علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، حسب ما أورد بيان للخارجية اليونانية. وذكر البيان أنه «خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية اليوناني نيكوس كوتزياس ونظيره المصري سامح شكري، طلب الأخير أن تتولى السفارة اليونانية في الدوحة التمثيل الدبلوماسي لمصر، البلد الصديق، في قطر». وفي ضوء «العلاقات الودية التقليدية بين اليونان والعالم العربي»، رد كوتزياس «إيجاباً على هذا الطلب من نظيره المصري». وخلص البيان إلى أن «اليونان مستعدة للمساهمة بأي وسيلة من أجل حسن التعاون والاستقرار الإقليمي».

في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية أنه «استناداً إلى إصرار دولة قطر على المضي في زعزعة الامن والاستقرار في مملكة البحرين، والتدخل في شؤونها والاستمرار في التصعيد والتخريب الاعلامي ودعم الأنشطة الإرهابية المسلحة وتمويل الجماعات المرتبطة بإيران للقيام بالتخريب ونشر الفوضى في البحرين.. والتنكر لجميع التعهدات السابقة، فإن مملكة البحرين تعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر حفاظاً على امنها الوطني وسحب البعثة الدبلوماسية البحرينية من الدوحة وامهال جميع افراد البعثة الدبلوماسية القطرية 48 ساعة لمغادرة البلاد مع استكمال تطبيق الاجراءات اللازمة، كما تعلن

## رغم محاولة قطر التظاهر بعدم التأثر

# تزامم على المواد الغذائية في أسواق الدوحة



أحد المحال التجارية في قطر يكتظ بالمتسوقين | أ. ب

### الدوحة - وكالات

تزامم المتسوقون في قطر على شراء المواد الغذائية، أمس الاثنين، من سلاسل السوبر ماركت، وذلك بعد ساعات من قرار عدد من الدول العربية والإسلامية قطع العلاقات مع الدوحة، وإغلاق هذه الدول الحدود والمجالين الجوي والبحري أمام جميع وسائل النقل القطرية، بسبب محاولات الدوحة المستمرة للتمسك بأمن تلك الدول ووحدتها الداخلية، واحتضان ودعم تنظيمات وجماعات إرهابية، بما في ذلك تنظيمات القاعدة وداش وجماعة الإخوان. وبحسب ما أورده موقع «الدوحة نيوز»، فقد تزامم مرتادو المحلات التجارية على شراء السلع الأساسية، مثل الحليب والأرز والبيض، وبدأت سلاسل السوبر ماركت مزدحمة بشكل ملحوظ على غير العادة في هذا الوقت من اليوم، خاصة خلال شهر رمضان.

ونقل الموقع عن أحد المتسوقين قوله: «لم أر ذلك من قبل.. المتسوقون يجرون عربات التسوق ويكدسونها بالمنتجات من الأطعمة والمياه». وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور تظهر الأرفق في سلاسل السوبر ماركت الشهيرة

## ارتباك

يشهد مطار حمد الدولي منذ ساعات الصباح الأولى ارتباكاً في حركة الملاحة الجوية، حيث تم تأجيل وتحويل العديد من الرحلات الجوية، اليوم الاثنين، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر. وتداول العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لرحلات تم تأجيلها أو تحويلها بعد إعلان الدول الخليجية قرار المقاطعة.

في قطر وهي خالية من البضائع، وكذلك المبردات ظهرت خالية من منتجات الدواجن واللحوم.

### تظالم

وكانت وزارة الخارجية القطرية قالت في بيان، حاولت التظاهر بعد التأثر من هذه القرارات، وقالت في وقت سابق أمس، إن إغلاق منافذ العبور

الحدودية لن يؤثر على الحياة اليومية للمواطنين والمقيمين في قطر. يأتي ذلك فيما أكدت هيئة النقل السعودية على الناقلين الالتزام فوراً بإيقاف نقل الركاب والبضائع براً وبحراً وبالعبور من وإلى دولة قطر. وذكرت شبكة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن أحد الآثار المحتملة لقرار قطع العلاقات مع قطر يتمثل بعدم الاستقرار الغذائي، فبشكل يومي، تعبر مئات الشاحنات الحدود السعودية القطرية، ويأتي الغذاء كأحد الإمدادات الرئيسية، إذ يعتقد أن نحو 40٪ من الأغذية القطرية تأتي عبر ذلك الطريق، وهو ما أدى، وبحسب إحدى الصحف القطرية، إلى تدفق الناس على محلات السوبر ماركت للسرعة في تخزين المواد الغذائية والمياه.

وقال الإعلامي يوسف جمال الدين، المراسل والكاتب في شبكة CNBC العالمية إن مخزون السلع الغذائية والاحتياجات اليومية للمواطنين في قطر انهار بدرجة كبيرة، عقب قرارات قطع العلاقات مع الدوحة. وكتب جمال الدين، عبر حسابه على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، راصداً حالة السوق القطرية، وانهار مخزون السلع المادية في أسواق البيع بأبناء الإمارة.

## مسؤول أميركي: تصرفات قطر تقلق واشنطن والخليج



## البكان

### واشنطن، الكويت - وكالات

قال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية إن الكثير من تصرفات قطر مثيرة للقلق جيرانها بالخليج والولايات المتحدة. ونقلت الوكالة عن المسؤول الأميركي قوله إن الولايات المتحدة لا تريد رؤية «شقاق دائم» بين دول الخليج. ومع ذلك قال المسؤول إن هناك تسليماً بأن كثيراً من تصرفات قطر مقلقة تماماً ليس لجيرانها في الخليج فحسب وإنما للولايات المتحدة أيضاً. مضيفاً «نريد إعادتهم إلى الاتجاه الصحيح».

وعلى صعيد آخر أجرى أمير الكويت

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح اتصالاً هاتفياً، مساء أمس، بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وسبب أنباء عن مساعي الكويت لاحتواء الشرخ الذي أحدثه أمير قطر في العلاقات مع دول الخليج. وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن أمير الكويت دعا الشيخ تميم إلى تهدئة الموقف والعمل على إتاحة الفرصة للجهود الهادفة إلى احتواء التوتر بالعلاقات الأخوية بين الأشقاء». وأكد أمير الكويت «العمل لدعم مسيرة التعاون الخليجي المتشرك بما يخدم مصالح دول مجلس التعاون الخليجي في ظل ما يربطهم من علاقات تاريخية راسخة».

## أكبر خسارة يومية للأسهم منذ 2009 .. والمشروعات التنموية في مهب الريح

# الاقتصاد القطري يدفع فاتورة الم

### تأثير سلبي

قال أحد كبيرى المحللين لدى وكالة موديز إنفستورز سيرفيس للتصنيفات الائتمانية في تصريحات، إن الوكالة قلقة من أن الخلاف بين قطر ودول أخرى في المنطقة قد يؤثر في التصنيف الائتماني للدوحة إذا تعطلت التجارة وتدفقات رؤوس الأموال.

وقال ماثياس أنجونين في دبي: «هناك درجة كبيرة من الضبابية. ليس هناك الكثير من الوضوح بشأن ما يمكن أن يجل هذا الخلاف بين قطر ودول أخرى في مجلس التعاون الخليجي». وأضاف: «التوتر الأخير انتهى من دون تداعيات ائتمانية»، في إشارة إلى خلاف يعود لشهر مارس 2014 عندما سحبت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين سفراءهن من قطر. وأردف: «لكن هذه المرة في ظل إغلاق الطرق البرية والبحرية والبحرية يظهر تصعيد سلبي على الناحية الائتمانية ونحن قلقون من أن يكون لذلك أثر ائتماني إذا عطلت التجارة وتدفقات رأس المال».

دبي - رويترز

### ارتفاع الكلفة

ارتفعت كلفة التأمين على الديون السيادية القطرية إلى أعلى مستوياتها في شهرين.

وارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لخمس سنوات نقطتي أساس عن إغلاق يوم الجمعة، لتصل إلى 61 نقطة أساس، مسجلة أعلى مستوى لها منذ أوائل أبريل الماضي.

وقال محلل بوكالة موديز للتصنيفات الائتمانية، إن الأزمة قد تؤثر في التصنيف الائتماني لقطر إذا أدت إلى تعطل حركة التجارة وتدفقات رؤوس الأموال. وتراجعت السندات الدولارية السيادية لقطر أيضاً. لندن - رويترز

### هبوط السندات

هبطت السندات الدولارية السيادية لقطر استحقاق 2026 لأقل مستوى منذ مارس الماضي.

وانخفضت السندات الدولارية السيادية لقطر استحقاق 2026 بواقع 1,8 سنت وفقاً لبيانات تريديوب إلى 99 سنتاً للدولار. كما نزلت السندات الأقصر أجلاً استحقاق 2019 وسجلت أقل مستوى لها منذ أواخر 2013 على الأقل.

وكان أحد كبيرى المحللين بوكالة «موديز للتصنيف الائتماني» قال: إن هذا الخلاف قد يؤثر سلباً في الجدارة الائتمانية لقطر إذا عرقل التجارة والتدفقات الرأسمالية. لندن - رويترز

### سحب الاستثمارات



قالت ناطقة باسم الملياردير المصري نجيب ساويرس، إنه دعا رجال الأعمال المصريين لسحب استثماراتهم من قطر ووقف التعاملات التجارية معها.

ومن جهة أخرى، أوقفت بعض البنوك المصرية من جانبها التعامل على الريال القطري كإجراء احترازي.

وقال أربعة مصرفيين في القاهرة، إن عدداً من البنوك المصرية أوقفت بعض المعاملات مع نظيرتها القطرية، وذلك بعد ساعات من إعلان القاهرة قطع العلاقات مع الدوحة. القاهرة - رويترز

### دبي - وائل اللبائدي والقسم الاقتصادي

يدفع الاقتصاد القطري فاتورة المراهقة السياسية لصناع القرار في الدوحة، بعد إعلان 8 دول على رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين ومصر، أمس، قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع قطر، وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية ووقف رحلات الطيران، وذلك رداً على الممارسات القطرية الخارجة عن الإجماع العربي الخليجي، وإصرارها على شق الصف ودعم تنظيمات إرهابية. وفي باكورة الآثار السلبية المترتبة على قرار قطع العلاقات، انهارت البورصة القطرية، أمس، حيث فقدت نحو 39,2 مليار ريال (10,7 مليارات دولار) من قيمتها السوقية، بعدما هوت مؤشراتها الرئيسة إلى أدنى مستوياتها خلال عام ونصف العام لتسجل بذلك أسوأ أداء يومي لها منذ ديسمبر 2009، وانحدر مؤشر قطر العام بنسبة 7,27 في المئة، وسط حالة من الهبوط الجماعي للأسهم بالحد الأقصى بسبب عمليات بيع اتسمت بالهلع نفذها متعاملون راغبون في الخروج من السوق. وفي سياق متصل، من المتوقع أن يتكبد الاقتصاد القطري خسائر باهظة من جراء قطع العلاقات، إذ أصبحت الخطط التنموية والمشاريع الإنشائية الكبرى بدولة قطر في مهب الريح، في ظل غلق المنافذ البرية، وما سيترتب عليه من ارتباك شامل في واردات قطر، نتيجة توقف عمليات إعادة التصدير من كل من الإمارات والسعودية والبحرين إلى السوق القطري، علماً بأن استمرار هذه المشاريع يعتمد على استيراد معدات وأجهزة ولوازم كثيرة

## إجبار «القطرية» على وقف 50 رحلة يومية

# 14 شركة تعلق رحلاتها إلى الدوحة .. وقط

### أبو ظبي - عبدالفتاح منتصر، دبي - لؤي عبدالله

من المتوقع أن يتكبد قطاع الطيران القطري خسائر فادحة من جراء قرار وقف الرحلات إلى الدوحة، ومنع الخطوط الجوية القطرية من المرور أو الهبوط في عدد من الدول الخليجية والعربية، ما يجعله واحداً من أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً من المقاطعة الخليجية والعربية، إذ بلغ عدد شركات الطيران التي علقت رحلاتها حتى الآن إلى قطر أكثر من 14 شركة تابعة لدول أعلنت قطع علاقاتها مع قطر منها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر.

وستتسبب إجراءات المقاطعة في خسارة «القطرية» أكثر من 50 رحلة جوية يوميا إلى وجهات في السعودية والإمارات والبحرين ومصر منها 24 رحلة يومية إلى المطارات الإماراتية موزعة بين 16 رحلة إلى دبي و6 إلى أبو ظبي ورحلة إلى الشارقة وأخرى إلى رأس الخيمة في حين أعلنت شركة «مطارات أبو ظبي» أمس عن توقف الرحلات الجوية العشرة اليومية بين أبو ظبي والدوحة حتى إشعار آخر حيث كان يتم تسيير 5 رحلات تابعة لشركة الاتحاد للطيران و5 رحلات تابعة للخطوط الجوية القطرية.

ودعت «مطارات أبو ظبي» المسافرين عبر الرحلات العشر للتواصل مع شركات الطيران التي تم الحجز عبرها لتأكيد رحلاتهم.

وتشير التقديرات إلى أن تعليق رحلات الطيران إلى الدوحة سيتسبب في تحقيق خسائر كبيرة للاقتصاد القطري بشكل عام ولقطاع الطيران بشكل خاص، لاسيما أنه تم منح الناقل القطرية كذلك من الهبوط في مطارات هذه الدول أو حتى عبور أجوائها، كما أن الخطوط الجوية القطرية ستجبر على تجنب الأجواء السعودية والإماراتية والبحرينية الأمر

الذي من شأنه أن يكلفها نفقات تشغيلية إضافية كما ستضطر الشركة لإلغاء عدد كبير من الحجوزات المسبقة في هذه الأسواق، الأمر الذي يعتبر ضربة قوية لشركة الطيران خاصة قبيل موسم حجوزات الصيف الذي يشهد نسب حجوزات مرتفعة، كما سيؤثر سلباً بشكل كبير في الشبكة الدولية لـ«القطرية» التي يمثل ركاب الترانزيت نسبة معتبرة من عملائها.

### طيران الإمارات

وأعلنت «طيران الإمارات»، أمس، عن تعليق رحلاتها الجوية من وإلى الدوحة

■ أزمة في الملاحة الجوية القطرية بعد عزلها | أرشيفية

تنتهي رحلتهم في الدوحة الذين يستقلون طائرات الإمارات عبر الشبكة أمس (5 يونيو)، أن عليهم عمل ترتيبات بديلة. وستتيح طيران الإمارات لجميع العملاء الذين حجزوا على رحلاتها إلى الدوحة أو منها خيارات بديلة، بما في ذلك استرجاع أثمان التذاكر غير المستخدمة كاملة، أو إعادة الحجز إلى وجهات أخرى لطيران الإمارات من دون تحمل أي رسوم إضافية.

### الاتحاد

وأعلنت شركة الاتحاد للطيران تعليق جميع رحلاتها المتجهة من وإلى الدوحة

حتى إشعار آخر.

وأوضحت الاتحاد للطيران في بيان لها، أمس، أن آخر رحلة ستغادر من أبو ظبي إلى الدوحة هي الرحلة رقم EY399 الذي تستغرق 02:45 فجراً بالتوقيت المحلي بتاريخ 6 يونيو، بينما ستغادر الرحلة الأخيرة القادمة من الدوحة إلى أبو ظبي رقم EY390 في الساعة 04:00 فجراً بالتوقيت المحلي بتاريخ 6 يونيو. وأكدت الاتحاد للطيران أنه يجري في الوقت الحالي توفير خيارات بديلة للمسافرين ممن لديهم حجوزات على متن رحلات الاتحاد للطيران المتجهة إلى

ونوه إلى أن قطر تستورد كميات كبيرة من احتياجاتها عبر المناطق الحرة في دولة الإمارات مقر كبير لشركة حديد قطر، ومع تنفيذ قرار قطع العلاقات ستضطر قطر بشكل كبير. وفقاً لوكالة العلاقات الاقتصادية بين الإمارات ودول العالم التي تشرف عليها وزارة الاقتصاد فإن تجارة إعادة التصدير بين قطر والإمارات تستحوذ على 42 في المئة من إجمالي حجم التجارة بينهما

وفقاً لإحصاءات العام الماضي. وبلغت قيمة التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وقطر العام الماضي 5,8 مليارات دولار بتراجع 8 في المئة عن عام 2015 الذي سجل قيمة بلغت 6,3 مليارات دولار. وتستحوذ تجارة إعادة التصدير على 42 في المئة من قيمة التبادل التجاري بينما لا تزيد الواردات على 16 في المئة وتشكل الصادرات غير النفطية الإماراتية لقطر 42 في المئة.

الوقت الحالي بسرعة مما يفاقم الأزمة لديها. وقال حمد العوضي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي: إن قطر تعتمد على استيراد كميات كبيرة من احتياجات مشاريعها التنموية والعقارية الكبرى واحتياجاتها المعيشية عبر الحدود السعودية والإماراتية جواً وبراً وبحراً، مشيراً إلى أنه مع الالتزام الكامل بقرار المقاطعة فإن قطر ستواجه حصاراً شديداً للغاية لن تقوى عليه، لعدم توفر خطوط ملاحية كبرى بديلة لها.

التنمية والعقارية الكبرى القطرية مهددة بالتوقف أو التأجيل أو الإلغاء بسبب قرار قطع العلاقات بينها وبين الإمارات والسعودية والبحرين. وأوضحوا لـ«البيان» أن استمرار هذه المشاريع يعتمد على استيراد معدات وأجهزة ولوازم كثيرة تستوردها قطر عن طريق الموانئ الكبرى والمناطق الحرة في الإمارات والسعودية. وأشاروا إلى أنه من الصعب على قطر إيجاد موانئ أو مناطق حرة بديلة تستورد احتياجاتها منها في

أصبحت الخطط التنموية والمشاريع الإنشائية الكبرى بدولة قطر في مهب الريح، في ظل غلق المنافذ البرية والبحرية والجوية بينها وبين جيرانها من دول الخليج العربي، وما سيترتب عليه من وقف عمليات إعادة التصدير من كل من الإمارات والسعودية والبحرين إلى السوق القطري. وأكد رجال أعمال إماراتيون أن المشاريع

## البورصة القطرية تنهار والخسائر 10.7 مليارات دولار



البورصة القطرية تنهار | أرشيفية

المنتهية و«قطر للوقود» بـ 9,98 في المئة و«مسيعد للبتروكيماويات» بـ 9,95 في المئة و«بروة العقارية» بـ 9,9 في المئة و«فودافون» بـ 9,9 في المئة. وأضاف الأصغر أن الأسهم القطرية ستواصل الهبوط ما لم تظهر بوادر على انفسراج الأزمة، لكنه توقع أن تكون وتيرة الهبوط في الجلسات المقبلة. ومن بين الأسهم المنخفضة «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في قطر، بـ 6,06 في المئة و«بنك الدوحة» بـ 4,6 في المئة و«مصرف قطر الإسلامي» بـ 4,04 في المئة.

وأوضح الأصغر، أن المؤسسات المحلية القطرية حاولت الشراء بقوة في السوق القطري لإعادة التوازن للأسهم، لكنها فضلت بعدما تزايدت مبيعات الخليجيين والأجانب. ووفق بيانات البورصة القطرية، حققت المؤسسات القطرية مشتريات بقيمة 275 مليون ريال (75,5 مليون دولار) وحقق الأفراد مشتريات بنحو 283 مليون ريال (77,7 مليون ريال)، بينما بلغت مبيعات المؤسسات الخليجية 186,5 مليون ريال (51,2 مليون دولار) ونحو 45,9 مليون ريال للأفراد (12,6 مليون دولار). كذلك حقق الأفراد الأجانب مبيعات بقيمة 143 مليون ريال (39 مليون دولار).

وعلى عكس أداء البورصة القطرية، صعدت بورصة أبوظبي بـ 0,03 في المئة. في سياق آخر، تراجعَت السندات الدولارية السيادية لقطر التي تستحق في 2026 مسجلة أدنى مستوياتها منذ مارس الماضي، بعد بلوغها 99 سنتاً للدولار، فيما نزلت السندات الدولارية التي تستحق في 2019 لأدنى مستوياتها منذ نهاية عام 2013.

## المستثمرون القطريون في دول «التعاون» يتضررون من سياسة بلدهم

العقاري في دبي 1006 عقارات العام الماضي، حيث لامست قيمة الاستثمارات العقارية القطرية في الإمارة نحو ملياري درهم إماراتي، وكان المستثمر القطري ثالثاً بعد المملكة العربية السعودية. ويتوجه العديد من المستثمرين القطريين لدبي باعتبارها وجهة مضمونة لتحقيق عائد استثماري مستمر وآمن. ويملك القطريون منشآت صناعية في الدولة وبلغ نصيب قطر من تلك العقارات الصناعية 9 في المئة عام 2015. وتتجاوز قيمة تلك العقارات الصناعية والمشاريع القائمة عليها عشرات المليارات وقد تتعرض هي الأخرى إلى تحديات كبيرة. وخلافاً للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي، فإن قطر تكاد تكون في المرتبة الأخيرة على صعيد عدد السياح القادمين إلى الدولة بنسبة نمو متواضعة تصل إلى 5 في المئة سنوياً (ما بين 2010 و2015) مقارنة بالأشقاء السياح من المملكة العربية السعودية الذين تجاوزت أعدادهم المليون سائح بنسبة نمو سنوية تجاوزت 66 في المئة.

دبي - مشرق علي حيدر

انهارت البورصة القطرية، أمس، مسجلة خسائر فادحة وانحدرت مؤشراتها إلى أدنى مستوياتها في عام ونصف العام، مسجلة أسوأ أداء يومي في 7 سنوات ونصف السنة، بعدما قطعت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع الدوحة. وانحدر مؤشر قطر العام بـ 7,27 في المئة خاسراً نحو 721 نقطة، وهي أكبر خسائر يومية منذ ديسمبر 2009، ليغلق عند 9202,62 نقطة وهو أدنى مستوى له في 16 شهراً ونصف الشهر. ووفقاً لرصد «البيان»، تهاوت أسهم 28 شركة لأدنى مستوياتها في أكثر من عام، وذلك من إجمالي 44 سهماً مقيدة في السوق، وخسر رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة نحو 39,2 مليار ريال (10,7 مليارات دولار).

وقال محللون وخبراء أسواق، إن الأسهم القطرية تعرضت لموجة بيعية غير عادية على وقع أنباء قطع دول عربية علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وهو ما أثر بنحو كبير في معنويات المستثمرين ودفعهم نحو البيع عشوائياً. وقال مدير التحليل الفني بشركة الوطني كابيتال محمد الأصغر، إن بورصة قطر هبطت بنحو حاد على وقع أنباء قطع العلاقات الدبلوماسية، ما عزز من مبيعات المستثمرين بشكل كبير على الأسهم خوفاً من مزيد من تدهور في الأوضاع.

### الأسهم تنهار

وتهاوت معظم الأسهم القطرية وكان من بينها «بنك قطر الأول» بـ 10 في المئة و«دلالة للوساطة» بـ 10 في

يشعر المستثمرون القطريون في دول مجلس التعاون الخليجي بالقلق إزاء تداعيات سياسة بلادهم على فرص الاستثمار المتاحة لهم في دول مجلس التعاون الخليجي.

إذ تنص سياسات مجلس التعاون على معاملة أبناء المجلس معاملة مواطني أي دولة عضو فيما يتعلق بالاستثمارات المختلفة، سواء تعلق الأمر بتأسيس أعمال أو شراء عقارات، غير أن قرار المقاطعة سيحرمهم من الحصول على مثل هذه التسهيلات. وبحسب بيانات نشرتها وزارة المالية من جهة والأمانة العامة لدول التعاون من جهة أخرى، فإن عدد ملاك العقارات القطريين في دول مجلس التعاون الخليجي يتراوح ما بين 16 و17 ألف مستثمر تتجاوز قيمة استثماراتهم عشرات مليارات الدراهم، بينما يصل عددهم في سوق عقارات دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها لأكثر من 13 ألف مالك ومستثمر عقاري يتجاوز قيمة ممتلكاتهم مليارات الدراهم. ويصل عدد مارك دبي وحدها لأكثر من 1000 ملك عقار.

وطبقاً لبيانات رسمية فقد اشترى المستثمرون القطريون في السوق

# راهقة السياسية للدوحة

الغذائية يأتي برأ عبر السعودية، وأن التحول إلى الطرق الجوية والبحرية سيؤدي إلى زيادة التكاليف. **الثاني:** تراجع النمو الاقتصادي على خلفية تأثر قطاع الإنشاءات الذي يعتبر محركاً رئيسياً للاقتصاد القطري ويعتمد جزئياً على الطرق البرية للإمدادات.

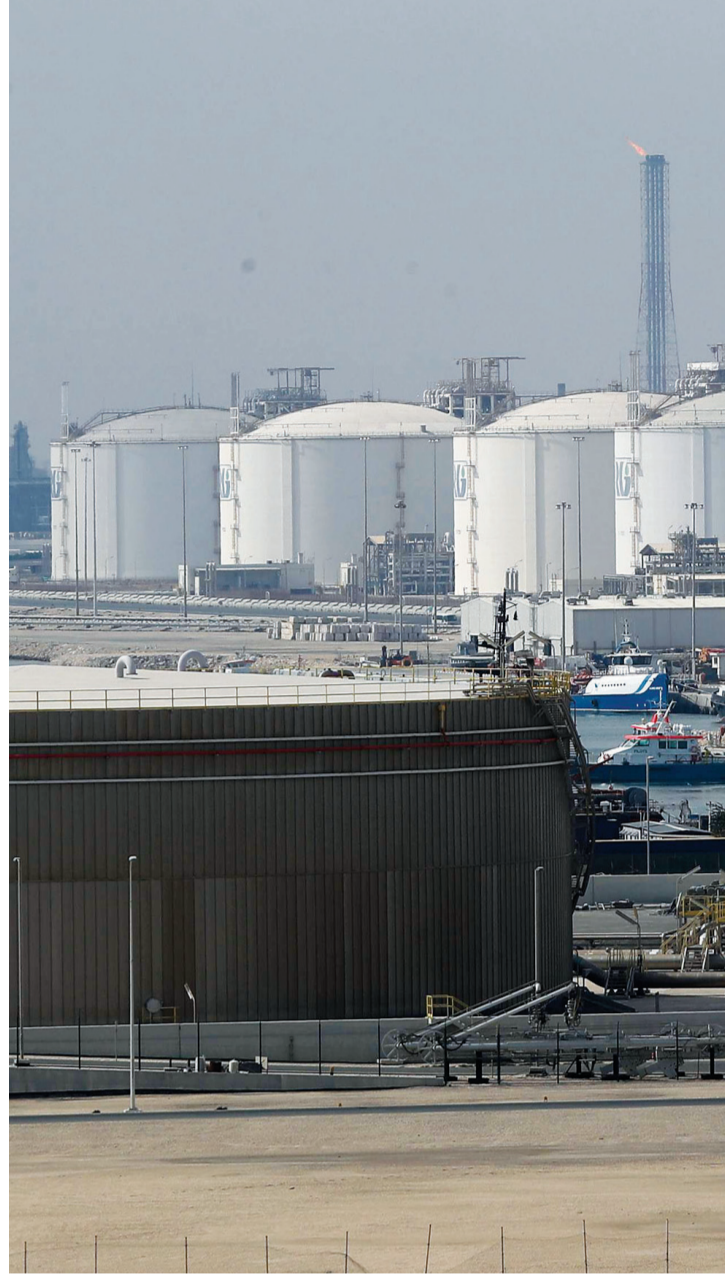
**الثالث:** التأثير المحتمل في المشروعات المرتبطة باستضافة قطر لبطولة كأس العالم - في حال لم يتم رفع العقوبات في وقت قصير - خصوصاً وأنه من المخطط أن تتم إقامة عدد كبير من المشجعين في الأراضي المجاورة لقطر. **الرابع:** الأثر على الخطوط الجوية القطرية، إذ يمكن أن يكون لفقدان الطرق الجوية وتغيير المجال الجوي للرحلات تأثير سلبي طويل الأجل في أعمال الخطوط الجوية القطرية من حيث تآكل الأرصدة المالية وزيادة متطلبات التمويل للشركة. ويمكن للحكومة أن تستوعب أي زيادة في تكاليف أو خسائر النقل إلى الخطوط الجوية القطرية، ما سيؤدي بدوره إلى زيادة متطلبات وكلفة الاقتراض السيادي.

**الخامس:** ارتفاع كلفة الاقتراض - نلاحظ أن السيولة في القطاع المصرفي في قطر تأثرت بشدة بانخفاض أسعار النفط التي أدت إلى التشنج في اشتراطات التمويل وارتفاع الالتزامات الأجنبية للقطاع المصرفي (حالياً 105 مليارات دولار مقارنة مع صافي احتياطي العملات الأجنبية البالغ 34 مليار دولار). ونعتقد أن استمرار العقوبات لفترة طويلة من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم ذلك، وربما تجعل تمويل الالتزامات الخارجية أكثر كلفة وصعوبة، بحسب سوسة.

تستوردها قطر عن طريق الموانئ الكبرى والمناطق الحرة في الإمارات والسعودية، ومن الصعب على الدوحة في الوقت الراهن إيجاد موانئ أو مناطق حرة بديلة تستورد احتياجاتها منها بسرعة مما يفاقم الأزمة لديها. ويعد الطيران القطري أحد أكبر القطاعات المتضررة من قرار قطع العلاقات، إذ من المتوقع أن يتكبد خسائر بمليارات الدولارات من جراء قرار وقف الرحلات إلى الدوحة، ومنع الخطوط الجوية القطرية من المرور أو الهبوط في عدد من الدول الخليجية والعربية. ومن جهتها، أكدت وكالة موديز إنفستورز سيفيس للتصنيفات الائتمانية، أن إغلاق الطرق البرية والجوية والبحرية من شأنه التأثير سلباً في الجدارة الائتمانية لقطر إذا عطلت التجارة وتدفقات رأس المال.

وارتفعت، أمس، تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية إلى أعلى مستوياتها في شهرين، فيما هبطت السندات الدولارية السيادية لقطر استحقاق 2026 لأقل مستوى منذ مارس الماضي. الـ ذلك، اعتبر كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط في «سي تي بنك» فاروق سوسة في بيان، أمس، أن طبيعة ومدى الإجراءات الخليجية ضد الدوحة، والتي وصفها بـ«الشديدة» قد تحفز القطريين إلى الإسراع في إيجاد حل لأي خلافات مع جيرانها وفي أقرب وقت ممكن. وأضاف أن تأثير الأزمة في المدى القريب يمكن احتواؤه، ولكن نرى مخاطر كبيرة فيما يتعلق بالأثر الاقتصادي والمالي لهذه الإجراءات طالما طال أمدها، وهو ما يمكن تلخيصه في 5 تأثيرات:

**الأول:** تضخم أسعار المواد الغذائية، حيث إن جزءاً كبيراً من إمدادات قطر



## ساع الطيران القطري يتهاوى

فلاي دبي بين دبي والدوحة". وقالت الشركة إن المسافرين الذين قاموا بشراء تذكار للسفر بين دبي والدوحة عليهم التواصل مع وكيل سفرهم أو متجر فلاي دبي في الدوحة، وذلك لاسترجاع قيمة التذكار.

### العربية للطيران

وأكدت شركة العربية للطيران، أمس، أنها قررت تعليق رحلاتها إلى الدوحة، ابتداء من اليوم وحتى إشعار آخر، تماشياً مع قرار قطع العلاقات مع قطر. وأفادت الشركة بأن المسافرين من وإلى الدوحة بإمكانهم تغيير حجوزاتهم لوجهات أخرى ضمن شبكتها أو استرجاع قيمة التذاكر. كما تم تعليق رحلات الشركة من رأس الخيمة إلى الدوحة ابتداء من يونيو 6 الجاري.

### السعودية

ومن جهة أخرى، أصدرت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية أمس قراراً بمنع من خلاله كافة شركات الطيران القطرية وطائرات دولة قطر، من الهبوط في مطارات المملكة، كما أنها قامت بمنع كافة شركات الطيران التجارية والخاصة المسجلة في المملكة، من التشغيل إلى دولة قطر (المباشر وغير المباشر) وبشكل فوري، كما أن الهيئة قررت منع كافة شركات الطيران القطرية وطائرات دولة قطر من عبور أجواء السعودية اعتباراً من اليوم. وأشارت الهيئة إلى أنه على كافة شركات الطيران والطائرات غير المسجلة في المملكة أو دولة قطر والرغبة في عبور أجواء المملكة من دولة قطر وإليها، التواصل مع الهيئة العامة للطيران المدني السعودي خلال أسبوع من تاريخه لمعرفة الإجراءات اللازمة لاستمرار التشغيل عبر الأجواء السعودية.



ومن الدوحة بما في ذلك إعادة قيمة التذكرة بالكامل، فيما يخص التذاكر غير المستخدمة وإعادة الحجز مجاناً إلى أقرب وجهة بديلة على شبكة الاتحاد للطيران.

### فلاي دبي

وقالت شركة فلاي دبي إنها ستعلق الرحلات من وإلى الدوحة اعتباراً من اليوم الثلاثاء، بعد أن قطعت الإمارات علاقاتها مع قطر. وذكرت الشركة في بيان: "اعتباراً من الثلاثاء السادس من يونيو 2017 سيتم تعليق جميع رحلات

## الخطوط القطرية قد تفقد 30٪ من إيراداتها

توقعت بلومبرغ أن تكون الخطوط الجوية القطرية هي أكبر الخاسرين من قرار المقاطعة الخليجية، مع احتمال فقدانها 30 في المئة من عائداتها نتيجة لإلغاء رحلاتها إلى الإمارات وقطر ومصر، وفق محللين من فروست اند سوليفان للاستشارات. وبين الرحلات التي ستتوقف رحلة مكوكية إلى دبي 14 مرة يومياً. كما أن منع الطائرات القطرية من التحليق في أجواء الدول التي قاطعتها قد يسبب مزيداً من المشكلات ويؤثر على نفقات الشركة لتحويل مسار رحلاتها ويضع بعض المسارات الجوية في خطر ويطيبل من زمن الرحلات، وفق ما قاله مارك مارتين رئيس شركة مارتين للاستشارات ومقرها دبي، وأضاف إن رحلات الشركة إلى أفريقيا والمحيط الهندي قد لا يمكن الحفاظ عليها. وتعاني الشركة القطرية أصلاً من تراجع العائدات بسبب ضغط أسعار النفط على النمو الاقتصادي في المنطقة، الذي يضر بالطلب على السفر بين الدول النفطية.

وفرضت السعودية الحظر على الطيران القطري اعتباراً من أمس الاثنين، وقالت مصر والبحرين إنها لن تسمح للطائرات القطرية بعبور اجوائها أيضاً.

وقررت طيران الامارات والاتحاد للطيران وقف رحلاتهما إلى قطر اعتباراً من اليوم الثلاثاء السادس من يونيو، بالإضافة إلى فلاي دبي والعربية. وسوف توقف شركات مصر للطيران والسعودية للطيران وطيران الخليج رحلاتها أيضاً إلى قطر. وقد تحتاج شركات الطيران الأجنبية إلى الحصول على تصاريح لتطير إلى قطر مروراً بأجواء تلك الدول، وفق ما جاء في بيان إذاعته وكالة الأنباء السعودية. يشار إلى أن 10 في المئة من المقاعد على الطائرات التي تخرج من قطر مخصصة لرحلات تشمل الدول الأربعة المذكورة، وفق ما قاله مدير الطيران في شركة فروست اند سوليفان، ديوچينيس بابيوميتيس وغالبية هؤلاء الركاب يرتبطون بالرحلات الطويلة من وإلى قطر، التي تحصل الخطوط القطرية منها على غالبية العائدات. وقال بابيوميتيس إن القطرية قد تفقد 30 في المئة من عائداتها كما ستتحمل تكلفة تحويل الرحلات وعدم اقلاع عدد من الطائرات، وتعاني من التراجع في الحجوزات، فضلاً عن تراجع الطلب.

وتتمثل أبرز خمس سلع لتجارة إعادة التصدير بين البلدين في المركبات خاصة سيارات الركوب وآلات المعالجة الذاتية للمعلومات وأجهزة اتصالات الشبكات السلكية واللاسلكية والذهب والحلي والمجوهرات.

ويتصدر حديد التسليح أهم خمس سلع تستوردها الإمارات من قطر، وفقاً لبوابة العلاقات الاقتصادية فإن السلع الخمسة التي تستوردها الإمارات من قطر تشمل منتجات نصف جاهزة من



الحديد، قضبان وعيدان من حديد، حديد وصلب، حلي ومجوهرات، وزيت، ويؤكد تجار لمواد البناء أن الإمارات سيفقد أسواقه الرئيسية في منطقة الخليج.

وأوضح خالد أدلي المدير العام للشركة العربية لتجارة مواد البناء في أبوظبي أن الحديد القطري يشكل نسبة تتراوح بين 10 و15 في المئة من إجمالي كميات الحديد المتوفرة في الدولة مشيراً إلى أن سوق الإمارات كان يعد من أهم وأكبر أسواق الحديد القطري بسبب الإقبال على نوعيته رغم ارتفاع سعره.

وتنص اتفاقية التجارة الحرة بين قطر والإمارات على إلغاء الحدود القسوف، ومع إغلاق الحدود فسوف تتكدد قطر خسائر جسيمة يصعب تصورها.

# أكاديميون إماراتيون: الإجراءات الرادعة ضرورية



قطر تقف وراء العديد من الميليشيات الإرهابية | أرشيفية

## ■ العين - داوود محمد

أكد عدد من الأكاديميين في دولة الإمارات، أن الخطوات المتخذة بحق الحكومة القطرية لابد منها لتعود الدوحة للعمل على وحدة الصف وامن المنطقة. وقال مدير جامعة الإمارات دمحم البيلي إننا في دولة الامارات نقف صفاً واحداً خلف قيادتنا الحكيمة والرشيدة وندعم قراراتها الوطنية والاستراتيجية، التي تصب في مصلحة الوطن والوقوف بحزم للتصدي لكل من تسول له نفسه النيل من وحدتنا الوطنية أو الإساءة أو التجاوز والتطاول، فما اتخذته القيادة هو بالتأكيد قرار مدروس وصائب، يهدف إلى تعزيز وحدة الموقف لدول مجلس التعاون والدول العربية الشقيقة في التصدي لمن تسول لهم أنفسهم الإساءة للأمن والاستقرار في منطقتنا.

وأضاف: «إننا اذ نهيي في الدرجة الأولى بدور اخوتنا واشقاننا أبناء قطر، عليهم أن يدركوا ايضاً خطورة ما تقوم به حكومتهم من افعال وممارسات لا تخدم مصالح القطريين انفسهم، ونحن نتمن دور الشعب القطري الشقيق بنصح قيادته بالتراجع عن مواقفها وتدخلاتها، فالشعب القطري، شعب شقيق، تربطنا به علاقة اخوة متينة، ومهما حصل فهم دائماً وابدأ يقفون مع اخوانهم من ابناء دول مجلس التعاون». وتابع البيلي: «نأمل أن تدرك الحكومة القطرية مخاطر ما تقوم به وتخطط له



■ محمد حسن

تلك الصدمة تعيد الوعي للثامنين على السياسات القطرية، التي اتخذت نهجا من شأنه أن يشق الصف الخليجي والعربي، من خلال دعمها لمنظمات وشخصيات مصنفة على انها ارهابية، وتقوم بدعم مجموعات من جماعة الإخوان، بهدف النيل من انظمة الحكم وزعزعة استقرار المنطقة، وهذا ما لمسناه في عدد من الدول التي كان لقطر دور داعم للمتطرفين بها، اضافة إلى انحيازها لدول إقليمية تسعى بدورها لزعزعة امن واستقرار المنطقة.

واضاف «قبل اتخاذ هذ الخطوة، سعت دولة الامارات من اشقائها بدول المجلس على تقديم النصح عبر اتصالات سرية وعلمية، عسى أن تردّد قطر وتعود إلى الصف الموحد لدول المجلس، إلا أنها



■ محمد البيلي

بالتعاون وابعاز من دول اقليمية لها مصالحها وتوجهات الطامعة، التي تهدف إلى تمزيق وحدة الصف الخليجي والعربي، وجعله فريسة للتناقضات والتجادبات، في الوقت الذي نحن بأشد الحاجة لتوحيد مواقفنا لحماية مصالحنا الوطنية وتعزيز دورنا والوقوف خلف قيادتنا، من أجل أن تكون سداً منيعاً بالتصدي لمثل تلك المحاولات المشبوهة».

## قرارات

بدوره، أشار مدير مركز السياسات في جامعة الإمارات.دعتيق جكة إلى أن موقف دولة الإمارات واثقائها في دول مجلس التعاون، باتخاذ إجراءات رادعة لمواجهة الانحرافات السياسية لحكومة قطر، كان لابد منه، لعل

## خبراء مصريون: قطع العلاقات مع قطر ضربة قاصمة للإرهاب

ويسؤاله عن قرار بلاده غلق المنافذ البحرية والجوية أمام قطر، وصف عامر ذلك بأنه إجراء احترازي في ظل ما تتخذه قطر من مسلك معاد لمصر، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد محاولات عديدة من مصر لاحتواء قطر وجذبها نحو الاعتدال، والمسار الصحيح.

### نهاية قطر

من جهته، أكد المفكر السياسي جمال أسعد، أن قرار قطع العلاقات مع قطر قرار جاد وحاسم، مشيراً إلى أن هذا القرار يهدف إلى إجبار قطر على تغيير سياستها تجاه الدول العربية، حتى تتعلم معنى التوحد العربي، خاصة وأنها دولة حامية للإرهاب والاخوان منذ عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.

وحول الخيارات المتاحة أمام قطر بعد قطع العلاقات الدبلوماسية، لفت المفكر السياسي أن قطر أصبحت محاصرة بشكل كبير من الدول العربية ولا سبيل أمامها حال رفضها الانصياع للقرار والاجماع العربي، سوى الارتقاء في أحضان إسرائيل وإيران، وإذا حدث ذلك ستكون نهاية الدولة القطرية، وسيكون بمثابة آخر مسمار سيدق في نعش النظام القطري. في سياق متصل، أكد حزب التجمع أن القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية وحكومات السعودية والإمارات والبحرين يمثل خطوة إيجابية ومستحقة ضد بؤرة معادية تتركس جهودها لدعم الإرهاب وتمويله وتسليمه وتعادي كل موقف عربي يواجه الإرهاب والإرهابيين.

### عقاب رادع

بدوره، ثمن حزب مستقبل وطن الإجراءات التي اتخذتها مصر والسعودية والإمارات والبحرين من قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، موضحاً أن التنسيق المصري مع معظم دول مجلس التعاون لاتخاذ نفس الإجراء هو بمثابة العقاب السياسي الجماعي للدولة نفسها.

وأضاف: «لم يكن من المنطق أبداً، وهو العقاب الاقتصادي حيث تم إعلان غلق الأجواء الجوية والموانئ البحرية أمام كافة وسائل النقل القطرية حرصاً على الأمن القومي».



■ يحيى قدري



■ جمال أسعد

إما تغيير سياستها العدائية تجاه الأمن القومي المصري والعربي، أو حدوث تغيير في النظام القطري سواء على مستوى تغيير المسار والنهج أو تغيير الأشخاص القائمين على الحكم، أو أن تتمسك قطر بموقفها وذلك سيكون بدعم من قوى الشر الكارهن للأمة العربية والممثلة في إيران. ولفت رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، في تصريحات للمحربين البرلمانيين، إلى وجود جبهة داخلية في قطر ستكون بمثابة محرك ضاغطة على نظام الحكم خاصة في ظل العزلة العربية الكبيرة التي ستعرض لها.. متوقعاً في الوقت ذاته أن تستمر وسائل الإعلام القطرية خاصة الجزيرة في حملتها المسعورة ضد مصر والدول العربية، وتدعيم الخط السياسي الذي تنتهجه الدولة القطرية.



■ ياسر قورة



■ كمال عامر

مواقف قطر السلبية من القمة الإسلامية بالرياض، كشفت الوجه الحقيقي لها أمام العالم العربي، وبشكل خاص سياساتها العدائية تجاه مصر والإمارات والسعودية ومحاولاتها الوقيعة بين الدول الثلاث، كما كشفت في المقابل - وبشكل قاطع ولاء قطر لإيران ودعمها لمخططاتها للسيطرة على المنطقة.

انطلاقاً من ذلك، طالب الفقيه القانوني الدول العربية بدراسة تعليق عضوية قطر في جامعة الدول العربية، لحين التوقف عن ممارستها الإجرامية، وإثارتها الفتن بين الدول العربية. وكشف رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب كمال عامر، أن القيادة القطرية بعد قرار قطع العلاقات معها ستكون أمام ثلاثة خيارات،

## ■ القاهرة - يوسف حماد

ثمن سياسيون وبرلمانيون وحزبيون مصريون قرار عدد من الدول العربية قطع العلاقات مع قطر، بسبب ممارساتها في دعم التنظيمات الإرهابية، مؤكداً أن ما أعلنته تلك الدول يعد بمثابة ضربة قاصمة لرعاية الإرهاب في المنطقة والعالم أجمع. وقالوا في تصريحات وبيانات متفرقة، «إن قطع العلاقات مع قطر يمثل خطوة إيجابية ومستحقة ضد بؤرة معادية تتركس جهودها لدعم الإرهاب وتمويله وتسليمه وتعادي كل موقف عربي يواجه الإرهاب والإرهابيين».

وأضافوا أن قطر أصبحت محاصرة بشكل كبير ولا سبيل أمامها حال رفضها الانصياع للقرار والاجماع العربي، سوى الارتقاء في أحضان إسرائيل وإيران، وإذا حدث ذلك ستكون نهاية الدولة القطرية. واعتبر مساعد رئيس حزب الوفد للشؤون السياسية والبرلمانية ياسر قورة أن ما أعلنته بعض الدول العربية من قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر يعد بمثابة ضربة قاصمة لرعاية الإرهاب في المنطقة والعالم أجمع، في ظل إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معاد، وفشل كافة المحاولات لإثنائه عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان الإرهابي، وإيواء قياداته الصادر بحقهم أحكام قضائية في عمليات إرهابية، وتوقع مساعد أول رئيس حزب الوفد للشؤون السياسية والبرلمانية، في بيان له، أن تتخذ عدد من الدول الأخرى سواء كانت عربية أو غير عربية القرار ذاته، الذي اتخذته الإمارات ومصر والسعودية والبحرين وليبيا واليمن وتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر لتتم محاصرة الدوحة ومحاسبتها على دعمها للإرهاب.

## قرار صائب

بدوره، وصف الفقيه القانوني ومؤسس تيار التنوير يحيى قدري قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، بـ «القرار السليم والصائب»، مؤكداً أنه جاء بعد نفاذ الصبر العربي من الدوحة ودعمها المستمر للإرهاب.

وأكد قدري في تصريحات لـ «البيان» أن

## ■ رأس الخيمة - ناهد النقيب

أكدت خديجة الطنجي، باحثة وكاتبة في مواقع التواصل الاجتماعي، أن القرارات العقابية التي اتخذتها دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية والبحرين ومصر وكذلك ليبيا، لا تعد وليدة الساعة أو جزافية، وإنما جاءت بعد نفاذ كافة الخيارات المتاحة لقطر من أجل عودة الأمور إلى مسارها الصحيح، إضافة إلى أنه يعد رداً على كل من يسئ ويخالف المواثيق الخليجية والعربية والدولية في حفظ الأمن والسلام فيما بينها وبين دول الجوار، فالمسألة لا تتعلق في سياسة قطر فقط وإنما ما يحيط بها من سياسات وعلاقات مشتركة. وأضاف، أن قطر لا تعيش بمنأى ومعزل عن سياسة دول الخليج بوجه خاص بل هي جزء مهم لا يتجزأ من هذا الكيان الذي واجه العديد من التحديات والصعوبات منذ تأسيسه ويعد واحداً من أهم الكيانات التي يحسب لها الكثير



■ خديجة الطنجي

على كافة الصعد والقطاعات في مستوى العالم، كما لا يوجد هناك كيان يوازي قوة أيديولوجيته لارتباطه الجوار، فالعامل ساهمت في استمراره إلى الآن. موضحة بأن هذه العقوبات دليل قوي بتأثير علاقات قطر بشقيقتها ومدى الترابط فيما بينهم في كافة القطاعات ابتداء من السياسية وحتى الاجتماعية، ما يؤكد أهمية أن تعيد قطر النظر فيما ستؤول إليه الأمور وعودة ارتباطها بوحدة وأمن الخليج.

## كاتب سعودي: النظام القطري دأب على تصرفات صيبانية

### ■ الرياض - البيان

قال الكاتب والإعلامي السعودي، خالد المجرشي، إن النظام القطري دأب على التصرفات الصيبانية ودعم الإرهاب في مصر والسعودية وليبيا، مؤكداً أن قطر الآن «تحت الإقامة الجبرية» بسبب حماقتها وشقها الصف العربي.

وأضاف المجرشي في مداخلة هاتفية لبرنامج «صباح أون»، أن الإخوان أدبت على إساءة الفتنة بين المصريين والسعوديين وتشويه العلاقات، موجهاً حديثه للإخوان قائلًا: «انتهيتهم والنظام القطري

سينتهى معكم». وحول قرار قطع العلاقات الخليجية والمصرية مع قطر، قال: «قطع العلاقات ليس مفاجئاً، حيث بدأت الإجراءات الفعلية لعزل قطر بسبب سياستها ضد جيرانها والدول العربية منذ البيان الصادر عن أميرها تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني»، موضحاً أن هناك مشاورات استمرت لشهور وأخرها زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لمصر، وأعتقد أن هذه الزيارة كانت اللبسة قبل الأخيرة لإصدار هذا القرار القوي والشجاع والضروري في هذا التوقيت.

## فلسطينيون لـ «البكان»: الدوحة دخلت معركة خاسرة

الخط، خلقت لنفسها أزمة، أفضت أخيراً إلى قطع العلاقات معها.

بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، إن قطر حاولت لعب دور إقليمي يكبر حجمها بكثير، من خلال محاولات الخروج عن القرارات التي أفضت إليها قمع الرياض، لكنها لم تتعلم من ذلك، إذ لا تتوافر لديها القدرة على تحمل تبعات هذا الموقف، إضافة إلى افتقارها للخيارات والبدائل، وقد بلغ هذا التقاطع مع الموقف العربي ذروته، عندما اتجهت باتجاه إيران التي يعلم الجميع دورها في إذكاء الفتنة، والصراع الطائفي في المنطقة العربية.

وأضاف: «لم يكن من المنطق أبداً، أن تلجأ قطر لرفع مستوى التوتر مع شقيقتها في دول الخليج العربي، علاوة على استهتارها تجاه ردود الفعل المحتملة، لا سيما وأن قطر تعتقد خاطئة، بأن الولايات المتحدة، محكومة لاحتاجها إلى القواعد العسكرية فيها، الأمر الذي يحول دون اتخاذها إجراءات عقابية بحقها».

## تناقض

بين الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني عدلي الصادق، أنه لم يكن يخفى على أحد، عقب ما خرجت به قمع الرياض، أن قطر تسعى لزعزعة الأوضاع في المنطقة، وأن تأجيج الصراع الطائفي بالارتقاء في حضن إيران، أصبح هدفاً قظرياً، والأدهى والأمر، أنه مبني على هواجس، تفتقد للحد الأدنى من الرؤى والسياسات، لافتاً إلى أن إثمها سيكون أكبر، لو كانت تدعم إيران، والجماعات الإرهابية عن قناعة. وقال في تصريحات لـ «البيان»: «يحتشد الموقف القطري، بكثير من التناقضات، فهي لا تطبق الحكم الإخواني على شعبها، بينما ترى في ذلك وصفاً شافية للمجتمعات العربية الأخرى»، مبدياً استغرابه حيال مصالح الدوحة، في الدفاع عن منظمات إرهابية، وتغذية التمرد على الحكم، في عديد الأقطار العربية، الأمر الذي ساهم في تدمير العديد من البلدان العربية، وانتهى بها إلى عزلة عربية.

أشقائها العرب، مشيراً إلى أن هناك مبالغة في المواقف القطرية تجاه إيران على وجه الخصوص. وأضاف في تصريحات لـ «البيان»: «المواقف القطرية تحفل بالعديد من التناقضات، فهي تقيم علاقات مع

إيران وإسرائيل، ومع حماس والسلطة الفلسطينية، ومع العرب وخصومهم»، لافتاً إلى أن علاقاتها مع دول مثل إيران، ومنظمات بعينها، يجب أن تكون في إطار معين، يحترم الدستور الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي، لكنها بعيداً عن هذا

## أكدوا أن قطر استجابت للأطماع والإغراءات الإيرانية

### ■ الأرض المحتلة - محمد الرئيسي

اعتبر مسؤولون ومحللون فلسطينيون، أن قطر فحخت النار على نفسها، ودخلت معركة خاسرة، بشقها الصنف الخليجي والعربي، استجابة للأطماع والإغراءات الإيرانية، وداعمي الإرهاب في المنطقة. وفي هذا الإطار، قال المحلل السياسي نظير مجلي، إن السياسة القطرية، مبنية على منهجية غامضة ومتناقضة، فهي تنطوي على الصعود السريع والنزول المفاجئ، ما يدلخها في إشكالية مع

# عودة لتعود قطر إلى وحدة الصف

## ابتسام الكتبي: هل تستجيب قطر وتقف في صف الأشقاء؟!



■ ابتسام الكتبي

القطري في عدم الاستجابة لنداءات أشقائها الخليجيين والعرب سيرك آثاره السلبية على الناس العاديين، والمواطنين البسطاء، وسيؤدي، بكل أسف، إلى الوقيعة بين شعوب المنطقة، وبخاصة شعوب الخليج العربي الذي تربط بين أبنائه روابط النسب والمصاهرة والتراحم والتكافل في تشابك اجتماعي وعائلي وقبلي مميز، كأن من الأولى زيادة لحمته وتعزير أوامرها وليس المس بها عبر سياسات الدوحة الإصرار على الابتعاد عن الوحدة الخليجية في محاربة الإرهاب والوقوف بوجه تهديدات إيران للأمن القومي الخليجي والعربي. وقالت إن "خروج قطر عن الإجماع الخليجي لا يفيد سوى سياسة إيران التخريبية في المنطقة، ولا يخدم سوى الجماعات المتطرفة التي تريد تفكيك أي عمل جماعي لمحاربتها".

وتعتقد الدكتور الكتبي أن الحل يكمن في عودة قطر إلى الصف الخليجي بثوب جديد وسياسة جديدة تقوم على وضع يدها بيد أشقائها في "مجلس التعاون" لصّد سياسات إيران المزعزعة لاستقرار المنطقة وكذلك لوقف سرطان الجماعات المتطرفة والبؤر الإسلامية التي تاجر بالدين وتسيء إلى صورة الإسلام، والتي -عبر أعمالها الإجرامية والإرهابية- تُضيق على العربي والمسلم في هذا العالم، الذي راح ينظر بعين الشك والريبة لكل ما هو مسلم، بسبب أعمال قلة قليلة تريد أن تختطف الإسلام وتنطق باسمه، وقد أن الأوان منتها من ذلك، فهل تستجيب قطر وتكون في صف أشقائها في مجلس التعاون، وتجنب منطقتنا أزمة جديدة هي في غنى عنها.

### ■ أبوظبي - البيان

قالت الدكتورة ابتسام الكتبي رئيسة مركز الإمارات للسياسات: لا يسع المرآب لتساعد الأزمة مع دولة قطر إلا أن يشعر بالأسف حيال ذلك، حيث كان بمقدور دولة قطر أن تستجيب لنداءات أشقائها الخليجيين والعرب الذين طالبوها مراراً وتكراراً بالأ تشذ عن صفهم وتبقى تحت سقف يهتم الذي توحد قبل أيام في قمم الرياض الثلاث على أمرين أساسيين: "محاربة التطرف والإرهاب ومواجهة سياسات إيران المزعزعة لاستقرار المنطقة العربية.

وأضافت: كان من الممكن ألا تصل الأمور إلى ما وصلت إليه لو أن دولة قطر التزمت روح ومضمون اتفاق الرياض لإعادة السفراء والاتفاق التكميلي له في العام 2014 كما كان من الممكن أن تكون قمم الرياض الثلاث تدرسياً جديداً لعهد خليجي جديد يقوم على وحدة الموقف والمصير، والسعي الجماعي المشترك لتحقيق المصالح الخليجية العليا ودرء الأخطار ومواجهة التحديات، لم يعد مستساغاً من قبل أي طرف أن يدعم أو يمول أو يحتضن الجماعات المتطرفة أو المنظمات الإرهابية والطائفية.

أمام لحظة القمم الثلاث التاريخية في الرياض كان من غير المفهوم أن ينبري طرف خليجي بنقض البيان الصادر عن القمة العربية الإسلامية- الأميركية بالرياض بتاريخ 21 مايو 2017 والذي دعا للتوحد صفياً واحداً في محاربة الإرهاب، واعتبار إيران الدولة الراعية للإرهاب في المنطقة.

وقالت رئيسة مركز الإمارات للسياسات، إن الأسوأ في هذه الأزمة أمران اثنان: "أولهما أن استمرار السلطات القطرية في إيواء المتطرفين والمطلوبين أمنياً على ساحتها وتدخلها السلبى في شؤون المنطقة يضر بأمن قطر وأمن جيرانها الخليجيين على وجه الخصوص، وهو ما سيدفع بالمنطقة إلى مرحلة جديدة لا يمكن التنبؤ بعواقبها وتبعاتها".

وتشير الدكتورة الكتبي إلى الأمر الثاني في الأزمة إلى أن العناد



■ غاية الظاهري

من الانحرافات السياسية، وقالت: أتوقع انه بعد تلك القرارات، ستقوم جماعات مدسوسة،هدفاً تأجيج المواقف وتخريب العلاقات، بين شعب قطر الشقيق، وبين اخوانهم في منطقة الخليج بالدرجة الأولى، بالاعتماد على المرتزقة وبعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل، ممن يتم توظيفه لهذه الغاية، وكذلك بعض الشخصيات ومسؤوليات يجب أن تقوم بها بالتصدي لهؤلاء من خلال حملات التوعية، وأن تقوم بتحصين انفسنا وابنائنا من الأفكار الضلالية المسمومة، في الوقت الذي نؤكد فيه حرصنا على علاقاتنا الأخوية مع الشعب القطري الشقيق.



■ محمد البيلى

قطر ضد عدد من الدول العربية، من خلال إيوائها مجموعات مصنفة على انها اراهبية وشخصيات تسيء لأمن المنطقة والدول العربية من الإخوان، وهذا له انعكاسات سلبية على العلاقات التي تربك دول مجلس التعاون، فالوحدة الخليجية وتعزير مواقفها التضامنية،هو أساس العمل المشترك الذي بني عليه مجلس التعاون، أمليين ان تراجع قطر عن مواقفها، وتعود من جديد لتعمل على وحدة الصف العربي وامن المنطقة.»

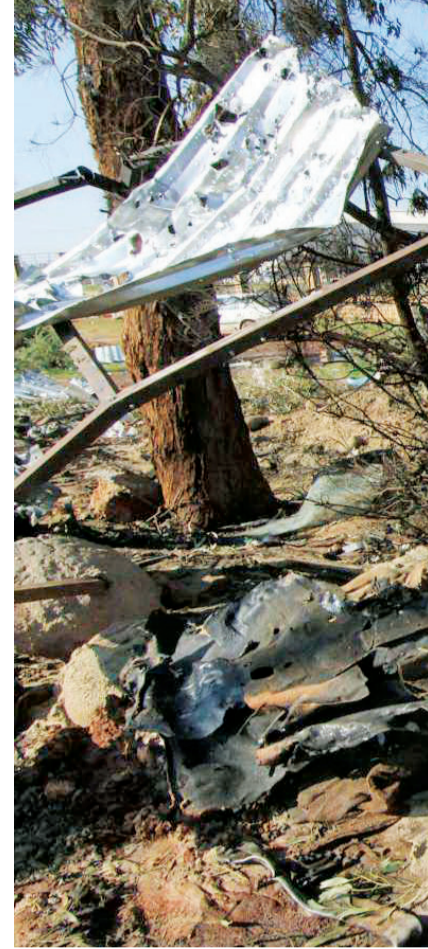


■ عتيق جكة

أوغلت في مواقفها واصرارها على المضي قدما في مخططاتها، وهذا خروج عن مصالح دول المجلس ومصالح الأمن العربي بشكل عام، فكان لابد من قرارات صارمة، وعندما تراجع قطر عن تلك المواقف سوف تجد كل الترحيب من اشقائها.»

### سياق صحيح

أما عميد كلية القانون في جامعة الإمارات د.محمد حسن فأكد أن ما حدث من مواقف من قادة دول المجلس، يأتي في السياق الصحيح للحفاظ على أمن ومصالح المنطقة، وقال «أعتقد أن الموقف يجري في مساره الطبيعي، ولا يحتمل التأجيل او التسوية فالأحداث من حولنا تتسارع، وذلك نتيجة تراكمات سياسية خاطئة ارتكبتها حكومة



## سياسيون بحرينيون: قطع العلاقات مع الدوحة نتيجة عادلة لسياساتها



■ المنامة تتخذ إجراءات صارمة اتجاه قطر

## شددوا على أحقية دول الخليج بردع السلوك القطري المبيت تجاه دول المنطقة

### ■ المنامة - البيان

أعرب عدد من السياسيين البحرينيين بأن الأزمة الخانقة التي تسببت بها قطر مع جيرانها والتي أدت الى قطع العلاقات الدبلوماسية غير مبررة من الجارة الصغيرة، ويمثل نتيجة عادلة للتراكمات السياسية المستمرة التي فتعلها قطر عبر التدخل بالشؤون الداخلية للدول، ودعم الجماعات الإرهابية النشطة على أراضيها.

وأضافوا بتصاريحهم لـ«البيان» بأن «لدول الخليج الأحقية بردع سوء نية والسلوك القطري المبيت تجاه دول المنطقة، وهو أمر يضع قطر أمام المحك لدراسة الموقف السياسي الخارجي لها جيداً، وبعث يستقيم الموقف النهائي مع تطورات القيادات والشعوب الخليجية والعربية، وليس بالتقيض عنها».

### حق سيادي

وقال المحلل السياسي يوسف الهرمي بأن «قطع الإمارات والسعودية ومصر والبحرين لعلاقتها الدبلوماسية مع قطر، وتجريد الكثير من المعاملات الأخرى، حق سيادي تم بناء على المواقف السلبية المتعددة من دولة قطر والتي تراكمت يوماً بعد يوم، ووصلت إلى حد الباب المسدود، متجاهلة كل نداءات الدول الشقيقة لها بضرورة التعقل بعلاقتها الخارجية مع إيران، ومع المنظمات والهيئات السياسية التي تبدي سياسات عدوانية واضحة تجاه الخليج».

## ناصر الهواري: حان وقت المحاسبة



■ ناصر الهواري

وخالد الشريف وغيرهم من قادة هذه الميليشيات، إضافة لاستقطاب وشراء ذمم عدد كبير من الساسة عن طريق الهدايا والهبات والأموال». وتابع الهواري: «حاولت قطر خلال حكم تميم بن حمد لعب دور إقليمي وعربي لكن مع سقوط نظام الإخوان في مصر ومجيء الرئيس عبدالفتاح السيسي للحكم، بدأت مرحلة جديدة من المواجهة والحسم والوقوف في وجه الأطماع القطرية».

### ■ القاهرة - البيان

أكد رئيس المرصد الليبي لحقوق الإنسان ناصر الهواري أن قرار مصر والسعودية والإمارات والبحرين وليبيا بقطع علاقاتهم مع قطر خطوة جيدة.

وقال الهواري لـ «البيان»: «خلال سنوات الصراع العربي الدامى والتي ابتدأت منذ العام 2011 لعبت قطر دور مقالو الصراعات العربية، فسعت جاهدة وبكل ما تملك من قوى وأموال لدعم التيارات المتشددة والجماعات المتطرفة، ولا يخفى على المتابعين للشأن الليبي دعمها لجماعة الإخوان الليبية والجماعة الليبية المقاتلة، كما لا يخفى على أحد دعمها للميليشيات في ليبيا بالأموال والأسلحة، بزعم إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي، وهو الدور الذي استمر وازداد في محاولة من قطر لسيطرته ونفوذ قادة الجماعات المتطرفة على ليبيا وعلى رأسهم عبدالحكيم بالبحاج وعلي الصلابي

### شرح خليجي

إلى ذلك، قالت عضوه الهيئة المركزية بتجمع الوحدة الوطنية جيهان محمد بأن السلوكيات القطرية الخارجة عن المنطق أثرت بشكل كبير على علاقاتها بدول المجلس، وأحدثت شرخاً كبيراً بها وبشكل غير مبرر، مضيفة «هذا التأثير بلغ المواطنين القطريين أنفسهم، والذين يدخلون في منظومة مصاهرة وقرب مع عوائل الخليج، وعليه فعلى قطر مراجعة نفسها بشكل صادق، يهيئها للعودة مجدداً للمسار الخليجي، وبأن تكون هنالك مصداقية في التعامل السياسي مع جيرانها».

وتابعت «أوجعتنا الكثير من الضربات القطرية في البحرين، عبر تدخلاتها السافرة والمستمرة بدعم الجماعات الإرهابية والمالية لإيران، وهو أمر يناقض الجيرة والتاريخ الأخوي الذي يربطنا بها، أضف أن تصريحات أمير قطر الأخيرة مع روحاني، لا تخدم العلاقات الخليجية قط، وانفصال قطر عن الخليج سيحدث الضرر الأول والأخير بها فقط».

المحك لدراسة الموقف السياسي الخارجي لها جيداً، وبعث يستقيم الموقف النهائي مع تطورات القيادات والشعوب الخليجية والعربية، والعمل على وقف تدخلاتها السافرة في مصر، ومساعدتها لجماعة الإخوان، وبث الرعب السياسي والعسكري بالكثير من المدن الليبية، ووقف المساعدات المالية تجاه المنظمات والهيئات العسكرية كداعش وغيرها، شرط أساسي لعودة العلاقات».

ومن جهته، يرى عضو مجلس الشورى درويش المناعي بأن الأزمة القطرية لا تخدم أي طرف خليجي، وأن التشطير في المواقف يناقض رغبات الشعوب نفسها والتي تأمل بأن تكون منطقة الخليج العربي واحة دائمة لاستقرار والأمن، بعيداً عن الأزمات والخلافات والصدامات.

وأوضح المناعي لـ«البيان» بأن ما يجري لهو سحابة صيف، وبأن العلاقات الأخوية ستفرض نفسها بنهاية المطاف، مخرجاتها منظومة خليجية قوية قادرة على وأد الأطماع والتحديات المحدقة بالمنطقة.

## أردنيون: نطالب الجامعة العربية بموقف حازم بحق قطر

الخليجي ودعمت الحوثيين في اليمن. هذه المقاطعة نتيجة طبيعية للتصعيد الذي اتجهت له، وهي الخاسرة من دون شك لأنها لن تستطيع الاستمرار من دون تواصلها الدبلوماسي مع المحيط لها. أيضاً الشعب القطري لن يتهاون في التعامل مع مواقفها السياسية المغايرة للدول العربية وسيضغط عليها داخلياً حتى تغير من سياستها.

بيدوه، يقول المحلل السياسي جهاد أبو بيدر، إن مقاطعة بعض الدول العربية لقطر يجب أن يكمل بخطوة من قبل الجامعة العربية، حتى تشعر قطر بخطورة هذه المقاطعة. الأمن القومي الداخلي لأي دولة عربية خط أحمر يجب عدم المساس به، وقيامها باتهامات لاتفاقيات دولية وأخرى عربية يؤكد أنها لا ترغب في أن تكون حليفة للدول المحيطة بها بدءاً من إيواها للمتطرفين والمطلوبين أمنياً والتدخل في الدول الأخرى لزراعة أمنها الداخلي.



■ جهاد أبو بيدر

للمنطقة وتوحيد الأهداف العربية ضد الإرهاب، لم تهتم قطر بهذه الخطوات واستمرت في دعمها المتواصل للمنظمات الإرهابية والترويج لبرامج هذه المنظمات من خلال الشبكات الإعلامية. ولا ننسى كيف أنها لم تلتزم بمبادئ مجلس التعاون



■ محمد القشاطشة

قطر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وجوانب أخرى مهمة». أما مدير مركز الثريا للدراسات السياسية محمد جريبي، فأوضح أن قطر دوماً كانت تتخذ مواقف مغايرة للصف العربي، وبعد زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب



■ محمد جريبي

ليست بديلاً عن الدول العربية، وتميز أن هنالك مصالح مشتركة لا يمكن تجاهلها. وأتوقع في المرحلة المقبلة أن يكون هنالك استعطف قطري للدول الخليجية، فهي لا تستطيع العيش من دون هذه العلاقات، فهذه المقاطعة ستؤثر في

### ■ عفان - ماجدة أبو طوير

طالبت فعاليات أردنية جامعة الدول العربية باتخاذ موقف حازم بحق قطر بالنظر إلى سياستها الداعمة للإرهاب وإيواء المطلوبين.

وأكد النائب الأردني السابق في مجلس النواب محمد القشاطشة، أن من حق الدول الدفاع عن أمنها الوطني وأن تتخذ الإجراءات التي تحمي وجودها ومواطنيها. وقال إن الدول العربية التي قررت مقاطعة قطر صبرت عليها كثيراً ومنتحتها الكثير من الوقت ولكن الدوحة تمارس بشكل علني وخفي مجموعة من الأفعال المحظورة دولياً ومن أهمها دعم منظمة الإخوان وهي حاضنة لداعش الإرهابية، ولا تدرك أن هذا سينعكس عليها مع الوقت. وأضاف القشاطشة: «أعتقد أن هذه المقاطعة ستمثل بالنسبة لقطر مقلماً تاريخياً ومن بعدها سيتم إعادة ترتيب الأوراق. يجب أن تعرف قطر أن إيران

## أكدوا أن الدوحة كانت دوماً تتخذ مواقف مغايرة للصف العربي